8 - { والخيل } يعني : وخلق الخيل وهي اسم جنس لا واحد له من لفظه كالإبل والنساء { والبغال والحمير لتركبوها وزينة } يعني وجعلها زينة لكم مع المنافع التي فيها .

وأحتج بهذه الآية من حرم لحوم الخيل وهو قول ابن عباس وتلا هذه الآية فقال : هذه للركوب [والية ذهب] الحكم ومالك وابو حنيفة .

وذهب جماعة إلى إباحة لحوم الخيل وهو قول الحسن و شريح و عطاء وسعيد بن جبير وبه قال الشافعي و أحمد و اسحاق .

ومن اباحها قال : ليس المراد من الآية بيان التحليل والتحريم بل المراد منه تعريف ا عباده نعمه وتنبيههم على كمال قدرته وحكمته واحتجوا بما : .

أخبرنا عبد الواحد المليحي اخبرنا احمد بن عبد ا ألنعيمي أخبرنا محمد بن يوسف حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو - هو ابن دينار - عن محمد بن علي عن جابر Bه قال : ([نهى النبي A يوم خيبر عن لحوم الحمر ورخص في لحوم الخيل]) .

اخبرنا أبو الفرج المظفر بن إسماعيل التميمي اخبرنا أبو القاسم حمزة بن يوسف السهمي اخبرنا أبو احمد عبد ا بن عدي الحافظ حدثنا الحسن بن الفرج حدثنا عمرو بن خالد حدثنا عبد ا بن عبد الكريم عن عطاء بن أبي رباح عن جابر انهم كانوا يأكلون لحوم الخيل على عهد رسول ا A ونهى عن أكل لحوم البغال والحمير روى عن المقدام بن معدي كرب عن خالد بن الوليد أن رسول ا A [نهى عن أكل لحوم الخيل والبغال والحمير] وإسناده ضعيف .

{ ويخلق ما لا تعلمون } قيل : يعني ما أعد ا في الجنة لأهلها وفي النار لأهلها مما لم تره عين ولم تسمعه أذن ولا خطر على قلب بشر .

وقال قتادة يعني : السوس في النبات والدود في الفواكه